

من الظرفاء الذين لا يؤخذون مأخذ الجد ، ولم يحاسبوه محاسبة الثورة  
والمروقي .

وأبو الطيب المتنبي شاعر وفيلسوف ، وفي وسعك أن تستخرج  
منه مذهب نيتشه في دين القوة بتفصيلاته ، مطبّقًا في الحياة العملية  
أو موضوعًا موضع المحاولة الدائمة بغير وفاء .

ليس في مذهب نيتشه اصل واحد لا يواجهنا بارزا متميزا في عدة  
أبيات من شعر المتنبي .

هناك قسمة الأخلاق إلى نوعين : أخلاق السادة وأخلاق العبيد .

وما في سطوة الأرباب عيب  
وما في ذلة العبدان عار  
والغنى في يد اللئيم قبيح  
قدر قبح الكريم في الأملاق  
وهناك الترفع عن كل شيء فيه مساواة وليس فيه امتياز  
واختصاص .

وشر ما قنصته راحتي قنص  
شهب البزاة سواء فيه والرخم  
وهناك حب الحياة واختلافه بين النوعين . فهو سبب للحذر  
والانتقاء عند الضعيف وسبب للاقدام والعدوان عند القوى .

أرى كلنا يغى الحياة لنفسه  
حريصًا عليها مستهامًا بها صبًا